


بسم الله الرحمن الرحيم



دورة أصول قراءة الإمام الكسائي من الشاطبية

مع فضيلة الشيخ د.توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم – حفظه الله –

الدرس الثالث

ميم الجمع - هاء الكناية – المد والقصر-

القرآن الكريم

دورة في شرح

أصول قراءة الإمام الكسائي الكوفي

من طريق الشاطبيّة

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)





فوائد في مبحث ميم الجمع

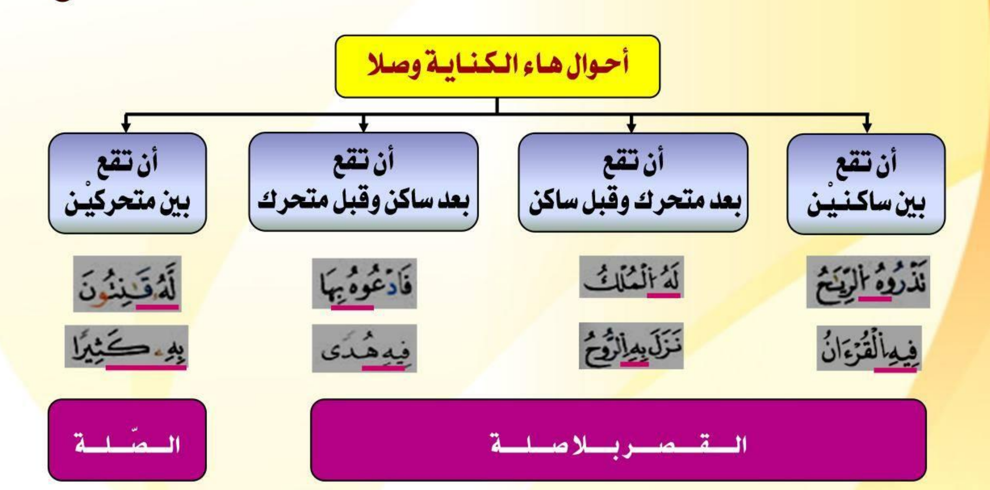


- العلامة المميّزة لميم الجمع أنها تأتي دائما مسبوقة بأحد الحروف الأربعة المجموعة في كلمة "أهتك" نحو هاؤم (لا غيْر) – أمرُهم – أنـتُم – عليكُم (كاف الخطاب)
- إذا اتـصلت ميم الجمع بضمير وُصلت بواو مديّة لفظا ورسْمًا نحو : أنـلزمُكمُوها



هاء الكناية عند الكسائيّ

هاء الكناية هي الهاء الزائدة الدالة على المفرَد المذكر الغائب وسُمِّيت بهاء الكناية لأنها يُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ويسمّيها البصريون ضميرًا وتتصّل بالاسم (صاحبه) وبالفعل (يجعله) وبالحرف (له)





فوائد في مبحث هاء الكناية



- الصّلة تكون وصلا بواو لفظية إن كانت الهاء مضمومة بعد ضمّ أو فتح نحو "إن كُنتُ قُلْتُهُ و فَقَدْ عَلِمْتَهُ و" وبياء لفظية إن كانت الهاء مكسورة بعد كسْرٍ نحو "وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ ی أحَدًا"
- تُلحق بهاء الكناية في الحكم الهاءُ من اسم الإشارة المفرَدة المؤنثة في لفظ "هذه" فتُوصَل بياء لفظية إذا وقعت بين متحركيْن نحو "وقالوا هذه ی أنعام" أو "هذه ی بضاعتنا" وتُحذف صلتها لالتقاء الساكنيْن إذا وقعت قبل ساكن نحو "هذه الأنهار" وهذا لجميع القرّاء أيضا



كلمات خالف فيها الكسائيّ حفصا (1)

	حفص	الكسائيّ
فألقه النمل	ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾	ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهِۦ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾
يتقه النور	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾
الأعراف أرجه الشعراء	قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾	قَالُوٓا۟ أَرْجِهِۦ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهِۦ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
يرضه الزمر	إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ	إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُۥ لَكُمْ




كلمات خالف فيها الكسائيّ حفصا (2)

	حفص	الكسائيّ
وما أنسانيه الكهف	قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾	قَالَ أَرَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾
فيه مهانا الفرقان	يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾	يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾
عليه الله الفتح	وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾	وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾




المدّ والقصر عند الإمام الكسائيّ

قرأ الإمام الكسائيّ :

- المدّ المتّصل والمدّ المنفصل بالتوسّط وبقيّة المدود كالجمهور


الألفات السّبعة (1)
أحوال ألف "أنا"
قبل همزة القطع
قبل حرف غير همزة القطع
المفتوحة
المضمومة
المكسورة
أَنَا۠ أَخُوكَ
أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم
إِنْ أَنَا۠ إِلَّا
وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ
قرأ الكسائيّ بحذف الألف وصْلاً وإثباتها وقفًا
قرأ الكسائيّ الألف من لفظ "لكنَّا" في سورة الكهف بحذفها وصْلاً وإثباتها وقفًا
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا
الألفات السّبعة (2)
الظنونا – الرّسولا – السّبيلا
الأحزاب
إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
الأحزاب
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ
وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا
فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ
وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾
قرأ الكسائيّ بحذف الألف وصْلاً وإثباتها وقفًا



الألفات السّبعة (4)

ثمودا

هود

كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا
لِّثَمُودَ ٦٨

العنكبوت

وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨

الفرقان

وَعَادٗا وَثَمُودَاْ
وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا ٣٨

النجم

وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ٥١

قرأ الكسائيّ بالتّنوين وصْلاً وإثبات الألف وقفاً


اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك